

فيسبوك يخوض غمار التعارف عبر الإنترنت



الأربعاء 2 مايو 2018 09:05 م

أعلنت "فيسبوك" الثلاثاء عن نيتها خوض غمار التعارف على الإنترنت، مشددة على الجهود المبذولة لحماية بيانات مستخدميها بعد فضيحة "كامبريدج أناليتيكا".

وأدلى مارك زاكربيرغ، المدير التنفيذي لأكبر شبكة تواصل اجتماعي في العالم، بهذا الإعلان خلال مؤتمر المطورين في سان خوسيه (كاليفورنيا).

وقد أوضح أن الهدف من هذه الخدمة الجديدة ليس مساعدة الأشخاص على التعارف فقط بل على نسج علاقات مستدامة بواسطة الشبكة الاجتماعية □

وقال زاكربيرغ إن "الغاية هي إقامة علاقات أصيلة ومستدامة وليس مجرد مخططات لأمنية واحدة"، مشيراً إلى أن مئتي مليون مستخدم من إجمالي مستخدمي الشبكة الاجتماعية المقدر عددهم بنحو مليارين هم من العزّاب وأن زواجا واحدا من أصل ثلاثة هو ثمرة تعارف على الإنترنت □

وستطرح هذه الخدمة بالمجان، كما الخدمات الأخرى التي توفرها "فيسبوك" التي تجني العائدات من الإعلانات □ وسيتاح للمستخدم إنشاء "صفحة للتعارف" مختلفة عن صفحته الرئيسية على "فيسبوك".

وهو سيتلقى اقتراحات لشركاء محتملين بناء على بياناته □ وإثر هذا الإعلان، تراجعت قيمة أسهم موقع "ماتش" في البورصة، وهو من أبرز منصات التعارف على الإنترنت المدفوعة الأجر في الولايات المتحدة □

ومن بين الابتكارات الأخرى التي تمّ الإعلان عنها الثلاثاء، إمكانية محو المستخدمين بيانات التصفح التابعة لهم □ وأوضحت المجموعة في رسالة نشرت على مدونتها تزامنا مع انعقاد المؤتمر أن "هذه الوظيفة ستتيح لكم الاطلاع على المواقع الإلكترونية والتطبيقات التي ترسل لنا بلاغات عندما تستخدمونها وإزالة هذه المعلومات من حساباتكم وإبطال قدرتنا على تخزينها".

أمن المستخدمين

وأوضح المصدر عينه: "لكننا سنواصل عرض تطبيقات ومواقع إلكترونية مع تحليلات تراكمية، فيمكننا مثلا إعداد تقارير ... لنعلم المطورين أن برمجياتهم هي أكثر رواجاً في أوساط الرجال أو النساء من فئة عمرية محددة".

ومن شأن هذه الخاصية الجديدة أن تهدئ المخاوف التي أثارها قضية "كامبريدج أناليتيكا" بعدما استغلت هذه الشركة لتحليل البيانات، بيانات نحو 87 مليون مستخدم من مستخدمي "فيسبوك" لأغراض سياسية □ يجمع مؤتمر المطورين المعروف بـ "اف 8" نحو 5 آلاف مطور برمجيات، في وقت حدثت "فيسبوك" من البيانات التي يمكن أن يجمعوها من الموقع بعد فضيحة "كامبريدج أناليتيكا"، مخففة في الوقت نفسه من قدرتهم على الاستفادة ماديا من وجودهم على الشبكة □ وشدد زاكربيرغ خلال عرضه على أن أولوية "فيسبوك" هي "ضمان أمن المستخدمين".

وقال: "ما حصل مع كامبريدج أناليتيكا هو خيانة للثقة بشكل فادح □ فهذا المطور حصل على البيانات وباعها وينبغي لنا أن نضمن عدم تكرار الأمر".

وأكد: "كما تعلمون، خفضنا كمية البيانات التي يمكن للمطورين طلبها من المستخدمين"، مقرا في الوقت نفسه بأنه "لا بد من اتخاذ مزيد

من التدابير".

وأشاد مطورون مشاركون في المؤتمر بالتدابير التي أعلنت عنها "فيسبوك" بعد فضيحة "كامبريدج أناليتيكيا".

ترجمة في "مسنجر"

وكشف مارك زاكربرغ الثلاثاء أن "فيسبوك" تخصص موارد كبيرة لرصد "التطبيقات السيئة" وإبطالها ولمنح المستخدمين مزيدا من المرونة لتعديل معايير السرية.

ومن بين التطبيقات المتعددة التي كشف عنها النقاب الثلاثاء، خدمة ترجمة في "مسنجر" تقوم على تقنية الذكاء الاصطناعي للسماح للمستخدمين بالتواصل بلغات مختلفة.

وهي ستعتمد بداية للإنكليزية والإسبانية وتقدم "مايكروسوفت" و"غوغل" و"أمازون" خدمات ترجمة لتطبيقاتها وتوفر "غوغل" سماعات للهواتف الذكية في وسعها ترجمة 12 لغة.